

شرح كتاب الكبائر للذهببي | المجلس السابع | د. سامي الوادي

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الدرس هو الدرس السابع في كتاب الكبائر للامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله - 18:00:00

التعريف الكبيرة صح مر معنا او ما مر معنا في اخر درس مر معنا وهو كل ذنب ختم بلعنة او غضب طيب او ترتب عليه حد في الدنيا او وعيده في الآخرة - 00:00:37

اـنـفـي عـن صـاحـبـه الـايـمـان طـيـب هـذـا حـد لـلـكـبـيرـة وـلـيـس عـدـ. فـالـكـبـائـر اـكـثـر سـيـأـتـي اـكـثـر مـن سـبـع كـمـا اـخـبـر النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ فـي
غـيـرـ ماـ حـدـيـثـ وـقـدـ مـرـ مـعـنـا - 00:01:04

اثر ابن عباس رضي الله عنهم انها اقرب الى السبعين من السبع واقرب الى السبعين من السبعين طيب فهی ليست معدودة وانما محدودة بحد يعني التعريف طيب الكبيرة السابعة اعاذنا الله واياكم من كبائر الذنوب وصفائرها - 00:01:26

طيب قبل ذلك مرتكب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة هل يكفر او لا يكفر ليس على الاطلاق ننتبه اكبر الكبائر الان ما هو الشرك بالله عز وجل هل مشرك كافر او لا - 00:01:49

لَا شَكَّ انَّ الْمُشْرِكَ كَافِرٌ وَاضْعَفَ هَذَا طَبِيبُ الثَّانِي السُّحْرَ هَلْ يَكْفُرُ صَاحِبُهُ اَوْ لَا يَكْفُرُ؟ عَلَى خَلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالصَّحِيحِ التَّقْسِيمِ وَمَرَّ
معنا هذا في كبيرة السحر وانه اذا كان عن طريق - 00:02:05

عزائم وكلام وما اشبه ذلك فانه عظيمة من العظام ولكن لا يصل الى الكفر الا ان كان فيه دعاء لغير الله وما اشبه ذلك واما اذا كان السحر عن طريق التقرب الى الشياطين والجن - 00:02:25

كالذبح لغير الله او صرف شيء من العبادة لغير الله فان هذا يكفر اذا فيه تفصيل ترك الصلاة الصحيح انها ان ترك الصلاة كفر اذا كان يعلم ان تركها كفر فانه يكفر اذا تركها بالكلية - 00:02:46

واضح ابو محمد مر معنا ايضا منع الزكاة الصحيح ابو حبيب لا انت ابو ابراهيم ابو حبيب ترك الزكاة يكفر ايده اذا جاحدها لكن اذا منع الزكاة بخلا وشحا الصحيح انه لا يكفر - 00:03:07

وهناك روایة المذهب انه يكفر الصحيح انه لا يكفر طيب اذا الكبائر فيها تفصیل. ولكن على سبيل العموم التي لم يرد فيها حد الكفر مثل شرب المسكرات طيب هل يكفر او لا يكفر - 00:03:39

اذا لم يستحل فانه لا يكفر هي معصية لكن اذا قال الخمر حلال نقول اتق الله في القرآن الكريم الخمر حرام. قال بل حلال هذا يكفر
اذا استحل شيئاً مجمعاً على تحريمه. معلوم من الدين بالضرورة - 00:04:02

الربوة يعني المكان المرتفع - 00:04:20

فهذا الربا المقصود به الزيادة في المال على وجه نهي عنه الشارع الحكيم واضح الربا هو الزيادة التعاوض في المال او باصناف غير

المال. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته او باصناف - 00:04:39

غير المال نص عليها الشارع الحكيم هل يكفر اكل الربا او لا يكفر اذا استحل الربا المجمع عليه فانه يكفر. اما اذا لم يستحل معصية وكبيرة من كبار الذنوب كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:05:04

طيب لماذا عبر بالاكل؟ ممکن انسان يقول انا اتعامل بالربا ولكن ما اكله ماذا تصنع به؟ قال اشتري به سيارات ايش محمد مرکبة طيب هل يعتبر هذا من المحرم او لا - 00:05:24

محرم؟ طيب هو ما اكل كانوا في الجاهلية يتعاملون بالربا من اجل الاكل ومن اجل الشراب فنص عليه طيب وذكر العام بلفظ من الفاظ الخصوص لا يخصصه كما لو قلت مثلا - 00:05:46

افتتح الباب يا صالح. ففتح الباب وقلت اذا جاء الاخوة طلاب العلم تحية هلا بهم ادخلهم قال حسنا ثم قلت اذا قدم ابو احمد بعد ذلك اذا قدم ابو احمد فادخله. هل يقتضي هذا الان انه ما يدخل الا ابو احمد - 00:06:12

ما يقتضي ذكر العام باحد الفاظ الخصوص لا يخصصه. فهنا اكل الربا هذا خرج مخرج ايش الغالب هاي مسائل اصولية. هذا خرج مخرج الغالب انهم يأكلون الربا. والا والا فاخذ الربا - 00:06:33

فاخذ الربا عموما سوء اكله او تصدق به او انفقه او اعطاه او بنى به بيتا او فعل به ما يفعل او حتى حج به فانه داخل في الوعيد الشديد - 00:06:52

داخل بعد الشديد ولذلك لو تصدق منه لا يقبل لاحظ ولو حج منه لم يقبل حجه. اعوذ بالله ولو انفقه في سبيل الله لم يقبل منه. لماذا؟ لأن الله تعالى طيب ولا يقبل الا طيبا - 00:07:09

اذا ماذا يصنع به يخرجه بنية التخلص وليس بنية الاجر لانه لا اجر في الباطل وفي الخبيث الله تعالى لا يقبل الخبيث لا من القول ولا من العمل ولا من النفقة ولا من غير ذلك فينتبه لهذا - 00:07:27

طيب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كان بعض السلف اذا قيل له اتق الله ارتعدت فرائسه وربما رجع الى بيته وصار يبكي. انا لم اتق الله - 00:07:47

انا ما خفت الله تعالى فيتأثر الاثر العظيم. لماذا لان كلمة اتق الله لامست الايمان في جوف قلبه هكذا ينبغي ان تكون اذا قيل له اتق الله. ما هو مثل بعض الناس اذا قيل له اتق الله كما قال الله تعالى. واذا قيل له اتق الله - 00:08:04

اخذته العزة بالاثم وقبلها بداية الاية ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد خاص الد خاص اكثراهم اعراضا طيب الخصام وهو الد خاص و اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهد. نعوذ بالله من جهنم - 00:08:27

ونعوذ بالله من الخصومة ونعوذ بالله من معصية الله ظاهرا وباطنا. نعم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية باتباع الاوامر واجتناب النواهي وذرروا ما بقي من الربا - 00:08:53

داروا معناها محمد اتركوا والفعل المضارع محمد ها اقول لك الان يا محمد ذر القلم يعني اترك القلم صح طيب اعطنا الفعل المضارع منه اقول مثلا محمد ايش؟ القلم فعل مضارع - 00:09:11

من ذر اترك يعني محمد القلم ها ما فهمت عليك لا لأ حافظة مدثر انت الحمد لله اي نعم حفظه والحمد لله قوله تبارك وتعالى سنصليه سقر لا تبقي ولا تذر. لواحة - 00:09:36

انا جاوبت انا الحين. انا بجيبيها لغز اول اسقطتها بنت محمد. قوله عز وجل لا تبقي ولا هذا الفعل المضارع لكن تذر وش مؤنث طيب انت الان محمد ايش الله يفتح عليك. يذر. يذر - 00:10:17

يذر يعني يترك الاشكال فيها ما هو؟ الفعل الماضي هل لها ماضي او ما لها ماضي المضارع ذر وذر للجمع ذر ليش المفرد ايوه اذروا الجمع وذرروا ما بقي من الربا لكن اريد الان المضارع يذر يذرون - 00:10:37

باقية الان الماضي ما هو هل نقول وذرة نقول على خلاف بين اهل اللغة وجاء في لغته لكنها يسيرة وقليلة لاحظ قليله يسيرة وليس

ولست كثيراً. ابو إبراهيم واضح طيب - 00:10:59

اكم الائلة اقول لها يكفي يكفي الله يجزاك خير لا راجعين لك ان شاء الله نستغل وجودك الليلة معنا وذرؤا اتركوا اذا الماضي قيل
وذري محمد وذري القلم. محمد وذري السيارة يعني ترك السيارة. قيل هذا ولكنها لغة قليلة - 00:11:21

يقول بعض العلماء انه هجر الماضي وذرؤا اتركوه ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين كانوا يتعاملون في الجاهلية بالربا نتعامل به فقل
الله عز وجل اتركوه الان انتهى الربا - 00:11:43

خذوا رؤوس اموالكم وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون مثلاً رجل يتعامل بالربا. فلما جئته انت فقلت يا أخي
تعامل بالربا. قال والله ما اعرف الربا انا - 00:12:01

فسرحت له وبينت له فلما بيمنت له قال ماذا اصنع الان يقول خذ رأس المال فقط واما الربا الزيادة ما يجوز لك اخذها. قال طيب انا
اريد اخذه من اجل ان نتصدق به نقول لا يجوز - 00:12:12

حرام وسحت ولا ينفعك عند الله عز وجل. اتركه لمن اراد ان يدفعه فان قال قال طيب هو موافق نقول سبحان الله. ومن قال لك ان
الموافقة على المعصية تبيحها - 00:12:29

واضح هذا ولا من قال لك ان الموافقة على المعصية تبيحه ما تبيحه الموافقة على المعصية لماذا؟ لأنها معصية لله
رب العالمين عز وجل. والله تعالى ما اذن لاحد بان يعصيه - 00:12:47

بل قال وذرؤا ظاهر الاثم وباطنة يعني ما ظهر من الاثام اتركوه وباطنة ما خفي في القلب وبينك وبين الله ايضاً اتركه اتق الله ومر
معنا اذا ما قال لرببي - 00:13:02

ما مستحيل تعصيني وتختفي الذنب عن خلقي وبعصيها تأتيني وعليكم السلام. ويجي واحد يشتري رجل يتعامل بالربا ويقول اشتري
منه ان استطاع ان ينصحه وجبت عليه نصيحته فان قبل فالحمد لله. وان لم يقبل هذا المنصوح - 00:13:19

ويستطيع ان يجد هذه الحاجة عند غيره وجب عليه ان يهجره ولا يشتري منه. فان لم تجد الا عنده فانه يشتري منه ويحرص على
مناصحته. نعم طيب ان كنتم مؤمنين فاهم الایمان يجتنبون الربا - 00:13:43

واما اهل المعاشي واهل الكفر ليجتنبوا الربا اعوذ بالله فان لم تفعلوا ان لم تجتنبوا الربا فاذنوا. وفي قراءة فاذنوا في حرب من الله
ورسوله يعني اعلموا ان الله تعالى - 00:14:00

سيحاربكم ويحاربكم رسوله صلى الله عليه وسلم ويقوم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولاد الامر في حرب الربا واهل الربا اعادنا
الله واياكم من الربا وله عذاب عظيم في الدنيا والآخرة - 00:14:19

وهو من عذاب ايضاً من اسباب البرزخ الحاجز بين الشيئين وهو ما بعد الموت الى قيام الساعة يعذب نسأل الله العافية
والسلامة فاهم الربا المرابون يسبحون انها من دم - 00:14:35

من دم نسأل الله العافية والسلامة طيب فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون يقول قائل
طيب اذا الانسان تعامل بالربا والآن امواله عنده - 00:14:54

وجاءت نصيحة هل يجب عليه ان يتخلص من هذه الاموال الجواب ان كان لا يعلم بحرمة الربا او لم يعلم ان هذا ربا فانه لا يتخلص
منهم لماذا؟ لقوله تعالى فمن جاءه موعضة من ربه فانتهى فله ما سلف - 00:15:13

وامرء الى الله واما ان كان يعلم ان الربا حرام ويعلم ان هذا الكسب عنده من الربا ومع ذلك جمع اموالا من الربا فانه يجب عليه ان
يتخلص منها من اجل التخلص من الاثم وليس من اجل - 00:15:35

ان يكسب شيئاً من الاجر كما اسلفت لكم لان الله تعالى طيب. ولا يقبل الا الا طيبا. تقهوى يا معاذ نتاي راعي محل. تقهوى ايش قوله
تبارك وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:15:51

الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس ابو ابراهيم اه سميك ما تقهوى طيب. قوله تبارك وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون
لا يقومون. متى من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:16:16

وزنية الصوت ابو الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس يتقبله ويصيّب جسده ويصيّب اعضاءه فلا يستطيع المشي
متى هذا؟ يوم القيمة كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - [00:16:47](#)

لماذا؟ ذلك بانهم قالوا انما البيع متزو الربا واحل الله البيع هذا رد من الله عز وجل عليهم واحل الله البيع وحرم الربا. طيب هذا فيه
دلالة على امر عظيم - [00:17:08](#)

وهو ان الشيطان والجحان قد يتخطب الانسان وقد يتلبسه ويمسه.ليس كذلك صح ولا خطأ في الدنيا ايش محمد نعم في الدنيا بدليل
الآلية الاخرى في سورة الاعراف ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [00:17:25](#)

تذكروا فاما هم مبصرون يمسهم طائف احيانا ويصيّبهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للطفل الذي اصيّب بالمس اخرج عدو
الله. انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي النواذر ينقل في نواذر الطرائف - [00:17:50](#)

ان الامام احمد بن حنبل جاءه رجل وقال ان اخاه قد صرع من الجن فاعطاه والقصة في الحقيقة تحتاج الى تثبت لعلي اراجعها لان
العهد بها قديم فاعطاه حذاء فذهب اليه - [00:18:13](#)

وقال اخرج قال لماذا اخرج قال قال الامام احمد الحنبلي اخرج ابو عبد الله يقول اخرج وهذا حذاء قال اخرج كرامة للامام ابي عبد
الله فخرج يقولون بعد فترة من الزمن رجع - [00:18:34](#)

فارسلوا الى احد الاشخاص وقالوا له ان اخاه حصل له كذا وكذا الى اخره فارسل حذاء مع اخي وقال له قل له يقول لك فلان
اخراج وهذا حذاء فلما جاء - [00:18:52](#)

قال اخرج قال بامر من قال بامر فلان وهذا حذاء. قال ذاك احمد بن حنبل وليس هذا طيب الى غير ذلك. ولكن هذا ثابت عند اهل
السنة والجماعة. ينكره المعتزلة - [00:19:10](#)

ومن يقال لهم العقلانيون يعني يسمون انفسهم بالعقل. يقول هذا يعني آمرؤ ووسواس قهري الى غير ذلك. ولكن الحقيقة ان ذلك
ثابت في القرآن وثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

يقول سبحانه وتعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرها الى الله امر ما مضى من الربا الى الله عز وجل وسيعفو
عنه ان تاب توبة نصوحا. ثم قال - [00:19:45](#)

ومن عاد فاوئل اصحاب النار هم فيها خالدون. انتبهوا لهذه المسألة العظيمة يأتيك بعض الخوارج ويقولون نعم الان اكل الربا كافر
حتى لو قال انه حرام حتى لو قال ابو ريحان بو ريحان يا ابو احمد - [00:19:59](#)

بو ريحان يجيبها ان شاء الله اللي يسمونه حق الحق بلغة من بس في هذا الزمن لغة حايل لكن الحقيقة ويطلق على يطلق على
الريحان طيب الحق واهل حائل يطلقونه - [00:20:19](#)

العناع اللغة ايش لغة فارس بلاد فارس يطلقونه على النعناع وعلى الريحان يقولون حرق. بالقاف حرق طيب الحمد لله.
يقول ومن عاد فاوئل اصحاب النار هم فيها خالدون. اذا عاد الى اكل الربا - [00:20:36](#)

قد يقول قائل منكم آلاما تقول الخوارج والخوارج؟ ما هم موجودين الخوارج؟ بل موجودون الان الخوارج. الذين يكفرون
المسلمين بالذنب الكبائر واحيانا يكفرونهم بالاصرار على الصغار طيب دون توفر الشروط فيكفرون جملة وتفصيلا. فيتبه المسلم
لهذا الامر العظيم. طيب - [00:20:58](#)

ومن عاد فاوئل اصحاب النار هم فيها خالدون. الان جاءه موعوث من ربه. وقال نعم اعتقد ان الربا حرام. فتركه فترة. عند ذلك يقول
انا خسرت اذا ساعود الى اكل الربا. لماذا؟ قال ما اتحمل تحريم الربا. الربا ليس - [00:21:21](#)

ليس حرام بل هو حلال يقول ومن عاد عاد الى اكل الربا والتعامل به مستحلا له. تضحيات اخوي ابو عيسى اي نعم هذا هو المقصود
وليس المقصود ان كل من اكل الربا من المسلمين انه يعتبر كافرا - [00:21:40](#)

نتبه لكن اذا استحل الربا وقال الربا حلال هذا يكفر طيب ثم قال طبعا هناك احاديث كثيرة في تحريم الربا كما سيأتي ان شاء الله
تعالى يقول ومن عاد فاوئل اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:21:57](#)

الخلود هو الاقامة الابدية التي لا انقطاع لها نسأل الله العافية والسلامة ومن اسبابها اكل الربا مستحلا له يقول فهذا وعید عظيم بالخلود في النار كما ترى لمن عاد الى الربا بعد الموعضة. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:22:15](#)

هذا جاء في حديث النبي صلی الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه وجاء خارج الصحيحين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وجاء في صحيح مسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. لكن الاشهر ايش عند الناس - [00:22:37](#)

العلي العظيم صحيح لما جاءه رجل وقال دلني يا رسول الله فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كييرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - [00:22:56](#)

قال هذا لربى فماذا لي لا الله الا الله. يريد له هو الان. انت الان ارشدتني يا رسول الله الى الذكر ولكن ماذا لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واعافني واهدني وارزقني. خمسة تقابل خمسة - [00:23:16](#)

لاحظوا هذا من كلامي انا خمسة تقابل خمسة فانحرض على هذا الذكر وعلى هذا الدعاء الجائي في صحيح مسلم ثم قال صلی الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات طيب هذا الحديث من اعظم الاحاديث - [00:23:33](#)

قد اخرجه اه الامام البخاري والامام مسلم وغيرهما عن النبي صلی الله عليه وسلم طيب يقول اجتنبوا السبع الموبقات ابتعدوا عنها السبع هذا عدد الموبقات المهلكات. التي توبق صاحبها تهلكه في الدنيا والآخرة - [00:23:49](#)

ان عاجلا او او اجلأ طيب هل المقصود انه لا يوجد الا سبع موبقات؟ الجواب لا هو ما قال لا يوجد الا سبع موبقات بل قال صلی الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. اذا - [00:24:16](#)

ماذا حدد السبع بانها من اعظم الموبقات والكبائر ويوجد كبار اخرى في احاديث اخرى نص عليها نبينا صلی الله عليه وسلم مثل لا يدخل الجنة نمام. وفي رواية قتات اذا النمية كبيرة او صغيرة - [00:24:30](#)

كبيرة طيب الغيبة كبيرة ولا ما هي كبيرة ذكرك اخاك بما يكره في حال غيبته كبيرة من كبار الذنوب بل حکى القرطبي الاجماع على ان الغيبة كبيرة والتي استحل بها استحلها كثير من الناس نسأل الله العافية والسلامة - [00:24:50](#)

قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله. مر الكلام عليه واحد الثاني السحر مر الكلام عليه الثالث قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. مر الكلام ايضا على هذه الكبيرة. الرابع هو اكل الربا - [00:25:09](#)

وهذه الكبيرة التي تم الكلام عليها اكل مال اليتيم سيرأتي ان شاء الله تعالى وهو من فقد اباه قبل البلوغ طيب واما اذا فقد امه فلانا يقال له يتيم. واذا تعدى البلوغ فانه لا يقال له يتيم. وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة ان شاء الله تعالى - [00:25:28](#)

والتولي يوم الزحف سيأتي الكلام عليها ايضا انها من كبار الذنوب كما جاء ذلك في القرآن والسنة وقدف المحصنات المحصنات صنعت على قولين العلماء قال بعضهم العفيفات وهذا هو الصحيح - [00:25:50](#)

وبعضهم قال غير ذلك قال هن المتزوجات وال الصحيح انها العفيفه سواء متزوجة او بكر اذا قذفها بقوله او بكتابته او بغير ذلك طيب الغافلة غافلة عن الفساد واهل الفساد والضلالة واهل الضلال - [00:26:12](#)

المؤمنات امنا بالله عز وجل فاجتنبنا اجتنبنا الفواحش والمعاصي فيقذفها القذف معناه الرمي يرميها اما بالزنا والفواحش وما يقرب من ذلك هذا يعتبر من القذف وهو من كبار الذنوب. يقول قائل - [00:26:34](#)

طيب قذف المحصنات الغافلات المؤمنات فاذا قذف رجلا اتهم رجلا وليس عنده بينة وليس عنده شهود. اربعة رأوا انه فعل الفاحشة الكبرى نسأل الله ان يعصمنا واياكم وال المسلمين فقذفه بها فقال فلان - [00:26:55](#)

فلان او فلان من اهل اللواء طيب هل هذا يعتبر من كبار الذنوب او لا لا شك انه من كبار الذنوب لا شك انه من كبار الذنوب وهذا قذف لا شك - [00:27:19](#)

ما هو حد القذف ان يجلد ثمانين جلد سواء كان المقذوف رجلا او المقذوف امرأة وسواء كان القاذف رجلا انتبهوا او القاذف امرأة يقام عليه حد القذف يقول قائل طيب ان لم يقم عليه حد القذف في الدنيا. انتبهوا لهذه المسألة العظيمة - [00:27:35](#)

وفلان قذف فلانة يقول نعم قذفته في مجلس ولكن استغفر فيما بيني وبين الله ولم يسامحه ذلك لم يأتي تحلل ويقول انا قذفتك ما العمل او ما الذي يحصل له؟ يقام عليه الحد يقام على القاذف الحد يوم القيمة - 00:28:01

ها اذا اقيم عليها حد الدنيا وتعب فان الله تعالى يتوب عليه اما ان كان مصرا على القذف فانه لا يعفى من العذاب يوم القيمة ولكن في الدنيا ان لم يقم عليه حد القذف - 00:28:22

فانه يحد يوم القيمة. نسأل الله العافية والسلامة فيكون حدا مع فظيعة نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله عز وجل ان يكفينا واياكم المستهينين باعراض المسلمين والمسلمات قال رحمه الله وقد قال صلى الله عليه وسلم وقد في المحسنات الغافلات المؤمنات - 00:28:43

هذا الان ذكر سبع موبقات وسيأتي الكلام عليها بالتفصيل ان شاء الله تعالى مما لم يذكر فيما مضى. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا عبر بالاكل لانه الاغلب. وقد - 00:29:04

يشتري به متاعا او اثاثا او يتصدق به فكل ذلك ملعون اكلوا الربا وموكله ايضا الذي يدفع الربا هذا ايضا ملعون يقول رواه الامام مسلم طيب اه عندكم من هو؟ الترمذى - 00:29:18

لا لا اترك الترمذى ما جاء الترمذى الان اقول آآ هذا الحديث لعن الله اكل الربا وموكله. يقول رواه الامام مسلم الامام الذهبي رحمه الله يقول رواه مسلم طيب - 00:29:41

ثم قال بعد ذلك والترمذى رواه ايضا فزاد وشاهديه وكاتبته اسنادها صحيح طيب اسنادها صحيح وهي على شرط مسلم. وهي عند الامام احمد ايضا شاهديه وكاتبته. وفي لفظ وكاتبته وشاهديه - 00:29:53

الذي يكتب الربا يقول قائل مثل من ها طيب بركة اشاهد هي هي وكاتبة كاتب العقود الان الذي يكتتم العقود الربوية ولذلك دائمًا اخوكم الفقير الى الله عز وجل اتوقف في مسألة الافتاء بالجوال او على الرسائل التي تتتكلم عن المعاملات المالية لانه - 00:30:09 قد يضيف كلمة واحدة على العقد الموجود امامك الان تحرم جميع المعاملة هذه البيع والشراء وغير ذلك طيب يبدلون فيها ويظنون انهم يتحايلون. نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم بسند جيد - 00:30:34

قوله عليه الصلاة والسلام لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل بعض الناس يتحايل في كل شيء يتحايل على دين الله بالمعاملات وبالعبادات وبغير ذلك حتى بالطلاق يتحايل - 00:30:55

طيب حتى بالمعاملات يتحايل عافانا الله واياكم مشاهديه الذين يشهدان على الربا هما ملعونان. نسأل الله العافية والسلامة وكاتبهم اذا امر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الربا. الاحاديث كثيرة جدا في تحريم الربا. وتحريم مجمع - 00:31:15

ثم قال صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبته اذا علموا بذلك ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. هذا الحديث هذا الحديث جاء من طريقين. الطريق الاولى - 00:31:36

من طريق عبدالله ابن مرة عن الحارت ابن عبد الله احفظوا اسمه الحارت ابن عبد الله الاعور يسمى كذا لقبه الاعور وقد يروي وقد يروي عن علي رضي الله عنه يروي عن ابن مسعود المهم انه متهم بالكذب - 00:31:54 لا يقبل روایته ومتهم بالرفض رافضي فلا تقبل روایته. اذا لماذا ناخذ به؟ ناخذ بهذا الحديث لانه جاء من رواية اخرى عند الامام احمد في المسند من طريق الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله ابن مسعود - 00:32:15

رضي الله عنه بسند صحيح طيب فهم ملعونون واللعنة والطرد والابعاد عن رحمة الله وهذا اللعن لا يكون الا على كبيرة. صح او خطأ اصحاب الصغار يلعنون يا محمد ما يلعنون اصحاب الصغار - 00:32:35

طيب سؤال اخير هل يجوز لك ان تلعن رجلا معينا؟ تقول انا اتعامل بالربا تعتقد انه حرام؟ قال نعم هل يجوز ان اقول فلان ملعون او ما يجوز - 00:32:53

ما يجوز احسن ما يجوز لاماذا لا يجوز ها لانه الان وجد السبب لكن قد يوجد او هل يوجد له مانع او لا هذا بينه وبين الله عز وجل. ما نتكلم

عن المانع ما هو. لكن نقول قد يوجد مانع من اللعنة - 00:33:07

ولذلك ما تكلمنا الان عن التفصيل اربعة ذكرت لكم في الدرس الماظي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعنه في صلاته من صناديد قريش فانزل الله تعالى عليه ليس لك من الامر شيء - 00:33:28

يعني ما تلعنهم لأنهم أحياء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. قد يتوبون وقد لا يتوبون. لكن هذا بعلم الله وليس بعلم النبي صلى الله عليه وسلم نتوقف عن لعنهما - 00:33:42

مع الأيام من الله عليهم بالاسلام هؤلاء الأربعه فتقول انت الان امامه انتبهوا يا اناس يا مسلمين ان الريا من اكله فهو ملعون ومن تعامل به فهو ملعون ومن كتبه ومن شهد عليه فهو ملعون. لكن ما تقول يا فلان انت ملعون انتبه - 00:33:55

هذا ليس لك هذا لله لأن اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله عز وجل. قال انت الان ذكرت تقول اكل الريا ملعون. اقول هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم وانا انقل - 00:34:15

هل تنزله علي؟ اقول هذا الامر ليس لي ان انزله عليك او على غيرك. ولكنني اقوله على سبيل العموم. احذر ان تكون ملعونة ثلاثة اشهر لكنني ما قلت انك انت ملعون. واضح اخي معاذ او لا - 00:34:28

الحمد لله. اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأله ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. الحاضرون جمیعاً والمتابعون هذا الدرس والله تعالى اعلى واعلم واحکم وصلی الله وسلام على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 00:34:44

اه استلة على السريع اخي محمد نعم لا لا الذين يأكلون الريا لا يقومون الا كما يقوم الذي تخبطه الشيطان من المس هذا على الحقيقة هذا الحقيقة لكن متى يوم القيمة يقومون من قبورهم يتخبطون - 00:34:59

فيهم الخبر في عقولهم وفي اعظامهم كما ذكر اهل التفسير ذلك اما في الدنيا مسألة الان تلبس الشيطان او تلبس الجنان هل هذا واقع؟ نعم واقع نعم واقع. وقد حصل كثير - 00:35:26

آآ بعض العلماء والصالحين انهم رأوا ذلك على رأي العيب انه يصاب بذلك. ويتكلم الجنان على لسانه او الجنية تتكلم عن لسانه عافانا الله واياكم. نعوذ بالله عز وجل من غضبه وعقابه ومن شر عباده - 00:35:43

والله اعلم من عنده شيء؟ نعم الحمد لله. يقول شخص في مجلس قذف شخصاً. قذفه بالزنا او باللواط؟ نعم نسأل الله العافية والسلامة هذا الرجل يجب ان ينصح فان انتصح فالحمد لله برأت ذمة - 00:36:00

الموجودين فان لم ينصح ابداً من قبل الموجودين كانوا كلهم شركاء في الاثم هل يلزم الان ان تذهب الى فلان من الناس المقذوف وتخبره لا يلزم ولكن يجب ان تنتصح هذا - 00:36:22

طيب ما الذي يجب عليه الان؟ يجب عليه ان يستغفر الله تعالى امام الجميع هل يجب عليه ان يذهب ويستحل من المقذوف اقول ان علم انه سيسامحه فانه يذهب اليه. وان خشي ان يقع في صدره ما يقع ويغضب عليه ويحقد عليه ويغضب - 00:36:40

فانه لا يذهب اليه من يستغفر له يدعو له بالمغفرة ويثنى عليه امام امام من قذفه امامهم. يتبه لهذه المسألة العظيمة والمسألة فيها كلام طويل لكنني اختصرت. اخر سؤال هذا تفضل - 00:37:04

لا لا اشد اشد من الغيبة القذف ايه نعم من الكلام عليه بالتفصيل ومرة الكلام عليه في دروس اخرى. نعم. تفضل عليه وسلم رد الله عن وجهه النار يوم القيمة نعم - 00:37:21

نعم انت لماذا ترد لماذا ترد عن المقذوف الان وهو لانه غائب هذا اولاً؟ ثانياً هل كنت الان مشهور عنه هل لما اشتهر هذا الامر اثبت عليه او ما اثبتت عليه - 00:37:43

لا ما هو اثبت ولا ما اثبت. اذا خلق معي. اذا اثبت واقيم عليه حد تكون هذه من باب الغيبة ما تكون من باب القذف اذا اثبتت على فلان انه فعل الزنا او اللواط واقيم عليه الحد - 00:38:06

فان هذا يعتبر ايش؟ يعتبر فعل اما ان لم يثبت عليه لكن اشتهر هذا الامر فلان من اللوطية ومن الزناة من اهل الفواحش اشتهر هذا

الامر نقول اما ان ثبتت واما ان تستغفر الله تعالى وتتوب اليه. اذا قال هذا الامر مشهور نقول حتى لو مشهور. اذا قال وجد في وسائل التواصل نقول لا يحل لك - [00:38:21](#)

ان تقدفه ما دام انه لم يثبت عليه. نسأل الله تعالى العلم النافع وعمل الصالح. نعم الامر ليس بالهين استهانة باعراض المسلمين. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:38:43](#)

طيب نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله العلم النافع والعمل الصالح والعلم والعمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:38:58](#)